

خفايا

اعتبر سياسي مخضرم أنّ المقابلة التلفزيونية الأخيرة للنائب وليد جنبلاط وما تضمنته من مقاربات جديدة، واعترافات بارتكاب أخطاء سياسية وإنمائية ووطنية عديدة، خلال المسيرة السياسية الطويلة، لا يكفي في ختامها إعلان الاستقالة من النيابة، على طريقة «كفى المؤمنيين...» بل لا بدّ من إيجاد أطر معينة للمحاسبة عدم المحاسبة يعني الاستمرار بمنطق «شركاء في الغنم لا في الغرم»...

مسيحيو الشرق والأرمن وحلفاء وشركاء هذه القضية، هكذا يقول جعجع الذي يحاول أن يخرج كصعلك من كل الأبواب والنوافذ، والذي يبدو أنه نجح بالاستفادة مما جرى في سورية لتجيده في خاتمة حماية المسيحيين كعنوان عريض أمسك به حتى بات عزاب الأرمن بعد ما أصبح عزاب المسيحيين وصالح عون بشكل ملتبس. الجازر التي شارك فيها حزب القوات اللبنانية في الحرب الأهلية تجعله غير مؤهل لإحياء مثل هذه الذكرى، وإن كان ردّ القواتيين الدائم أنه «لسنا وحدنا من شاركنا في الحرب الأهلية، ولسنا وحدنا من قتل وهجر»... وهذا ليس عوداً إلى الماضي إنما تاريخ لا يمكن أن يُحى من مذكرات لبنان يحمل ما فيه الكفاية من التناقض بين استنكار عنصرية الأتراك وتجاهل عنصرية القوات تجاه القضية الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان اللاجئين وما كان في صبرا وشاتيلا وغيرها مما لا يمكن تفسيره خوفاً على الوجود المسيحي حينها. يُعد جعجع الأرمن بحمل قضيتهم ألف ستة بإيمان أن «لا يصحّ إلا الصحيح» ويتابع أنّ معاناة الشعب الأرمني في معاناة كل المسيحيين المشرقيين، اصطفاً ملحوظ يشع به مصالحته مع عون حتى كاد يكون إعلان اصطفاً ضدّ المسلمين في لحظة انتخابية بامتياز. ضربة موفقة لجعجع على مشارف الانتخابات البلدية التي يبدو فيها الأرمن بكثرتهم من حصّة عون وحليفه الطاشناق، وبادراك جعجع لهذا لا بأس من سعيه يخلط بعض الأوراق والأمزجة، خطي ذكية لجعجع.. تكشف عدم ممانعته للهجوم الكاسح على تركيا من بوابة الأرمن المتحدّين صلاة وتضرعاً ووقفه في كل أصقاع الأرض... وتابع البيان: «إنّ نخطو باتجاه عيد الفصح المجيد، عيد القيامة، نصلي ونضرع إلى سيد القيامة، ربنا يسوع المسيح، أن يزيح قفل الحجر عن هذا الشرق وأن يغرس فيه نور قيامته، نصلي إلى الربّ القدوس أن يضع يده على قلب كل أم وبواخ وصديق كوته تار هذه الأزمة وأن يعزي القلوب برجاء القيامة، نصلي إلى المصلوب الذي سحق يقوته قوّة الموت ودفن برمسه هدير الشرور وشذد قلوب تلاميذه أن يضع تعزيتيه في قلوب أبنائنا ويعيد السلام إلى أرض السلام، أرض الشرق الجريح والقائم لا محالة، نحن أبناء قيامة وأبناء نور وصلاتنا اليوم إلى رب القيامة وسيد الأنوار أن يتكفّف بنوره المعزي وظل حمايته الإلهية أبناءنا العذافعين عن الأرض ويرحم نفوس الشهداء ويرد كل مخلوق إلى ذويه سالمًا».

مشروعاً مهندساً بشكل دقيق بدأ يكشف عن مفاعيله تدريجياً، فعلى ما يبدو ليست المصالحة برومانيتها هذا أوجد، بل التضييق على حزب الله أولاً وترجع جعجع على سلم الزعامة المسيحية ناشياً في الآتي من الستين. يدرك حلفاء جعجع الدوليون والإقليميون مدى حاجة حزب الله إلى حليف مسيحي قادر على حمايته من مخاطر العزلة التي زعمى إليها «إسرائيل» بأدوات إقليمية عربية، فتصنيف حزب الله إرهاباً من دول سنية أساسية هو مطلب رئيسي بهذا الإطار. وهو الأمر الذي أقرته معظم الاجتماعات الخليجية والإسلامية والقمة التي عقدت مؤخراً برعاية سعودية كشفت تعاونها للصيق المشروع الذي يصبّ بتكفير أو تهريب الشيعة من حزب الله وإيران، وفي هذا الإطار يعتبر انسحاب الرئيس الشيخ حسن روحاني من القمة الإسلامية إثر تصنيفها حزب الله إرهاباً إشارة في هذا الخصوص، فانسحابه من قمة تجمع زعماء سنة يترجم ما فهمه روحاني عدم رغبة بقبول الشيعة، أي أنّ الشيعة غير مرغوب فيهم في الجوار السني المعتدل، طالما أنّ ذلك تحصيلاً حاصلًا عند التطرف الداعشي والجهادي. عزل حزب الله والتضييق عليه أكثر ما يأتي داخلياً في ملف الرئاسة، حيث يهدف جعجع تنفيذاً للمطلوب الأساسي إشعار عند المسيحيين بالتعاون أو الارتداد وحتى الإحتماء بحزب الله بعد اليوم لا انتخابياً ولا سياسياً ولا رئاسياً، وبالتالي فإنّ طريق إعادة التوضيح باتت أسهل أمام عون وتضييق الطريق أمام حزب الله والعمل على عزله باتت أوضح. يطل جعجع في ذكرى العام الأول بعد المئة لمجزرة الأرمن التي ارتكبها الأتراك فيجبى الأرمني في مراب للسنّة الثانية عنوة، طارحاً تعزيز وتحصين موقعه المسيحي في الشرق من بين الأسباب التي باتت تدفعه لإحياء الذكرى بهذا المستوى على «غير عادة».

جمع: خطوات ذكية تعريه!

يُسجل لرئيس حزب القوات اللبنانية استجابته الذكية للمصالحة مع زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون من قبل المعنيتين أو ربما مستشاريه أو حلفاء الظل الدوليين الذين نصحوه بكتابة عنوان جديد يفتح فيه مرحلة ويغلق أخرى إلى غير رجعة، مستفيداً من الأجواء التي حلت بالجوار، وهي التي شكلت خطراً شديداً على مستقبل المسيحيين في المنطقة. كان شبه مستحيل، أنّ يلجأ حزب القوات اللبنانية إلى التعبير عن رغبة بمصالحة مع التيار الوطني الحر لولا أنّ المصلحة المسيحية بالكثافة لم تصبح غاية مقنعة تقدم للشخصية الطامحة لقيادة المسيحيين بعد عون الذي شكّل بالنسبة إليه فرصة تقديمه المثلى إلى خصومه. لم يكن ممكناً أن تخلقه ظروف أنسب مما أتت، يدرك جعجع أنّ المصالحة مع العماد عون تجعل منه مرجعية كبرى عند المسيحيين من كل الأطياف بكل الحسابات، وعلى هذا الأساس كان تشكيل فريق من الطرفين على مدى أشهر لشرح أهداف التقارب المنشود فكرة موفقة لتلقفها القوات كمصلحة عليا لا بدّ من تعزيزها. ظهر سفير جعجع عند المسيحيين لحظة إعلانه دعم حزبه ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية مثل ذلك الحاضن الذي يحرص على مستقبل المسيحيين في البلاد والمنطقة لينتقل العنوان إلى أسلوب حديثه وخطابه في أغلب المجالس والمناسبات، حيث باتت مصلحة المسيحيين في الشرق التي كان ينادي بها العماد عون لسان حال جعجع. لشدة ما تحمل خطوة المصالحة مع العونيين من فوائد مجترة لصالح حزب القوات، ولشدة ما فيها من شجاعة وكسر للمحزبات وتعالم على كل العداوات يبدو طرحها

حكمة الرئيس بري المخرج الوحيد للمأزق الرئاسي

يتمّ التداول في بعض وسائل الإعلام أنّ القرارات الدولية والعربية الخليجية التي طالت المقاومة مؤخراً، تهدف لمحاصرتها سياسياً وتطويقها إقليمياً وخنقها دولياً، بغية جعلها تستسيغ فكرة الرئيس التوافقي «الحياي» في خضمّ أزمتها، اعتقاداً منها بأنّ ذلك الرئيس سوف يؤمّن لها مكاسب سياسية أبرزها حمايتها في حكومة تظلها بشرعيتها، علماً بأنّ ذلك لن يكون متاحاً لها لاحقاً. وتضيف تلك الوسائل قائلة، إنّ هدف تلك الدول من تبني فكرة الرئيس الحياي رغبتها بإلزامه لاحقاً بإعلان بعثها، وبحصرية السلاح وبدور الجيش في حماية الحدود ومحاربة الإرهاب. على أنّ تحاول إلزامه أيضاً بمضمون القرارات التي أصدرها مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية وقمة التعاون الإسلامي والبرلمان العربي لناحية وجوب اعتبار المقاومة منطلقة إرهابية. وتغالي تلك الوسائل قائلة بأنّ ما سبق يهدف أيضاً لنزع صفة المقاومة عنها، بغية التوجه لاحقاً إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ إجراءات تتعلق بكيفية تجريدها من سلاحها. وما لا بد لنا من التأكيد على أنّ المقاومة هي رمز كرامة لبنان وخصائته وضمانه وجوده، ذلك أنّ المقاومة هي الجهة الوحيدة التي تستطيع أن تحرّر ما تبقى لنا من أراضٍ محتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجر، ووحدها التي بإمكانها أن تؤمّن لنا ضمانات حقيقية تمنع الكيان الصهيوني من مواصلة اعتداءاته البرية والجوية والبحرية علينا، وتمنعه كذلك من اعتقال أبنائنا واقتيادهم إلى السجون «الإسرائيلية»، وتقينا أيضاً من شرور امتداد الإرهاب المتكفيري إلى أراضينا، ولذلك، فإنّ المقاومة واجبٌ وطني بامتياز، ومن الضروري جداً أن نسعى لكي تبقى مستمرةً بنضالاتها وعطاءاتها حتى تحقق أهدافها الاستراتيجية كافة.

ومن هذا المنطلق، فإنّ استهداف المقاومة دولياً وخليجياً يشكل استهدافاً لأمن لبنان ومستقبله، وأكبر دليل على ذلك مطالبة رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو مؤخراً للمجتمع الدولي بأن يعترف ب«سيادة الكيان الصهيوني على الجولان السوري المحتل». وقوله أيضاً بأنّ «إسرائيل لن تبرح هضبة الجولان إلى الأبد»، والمفارقة هنا، بأننا لم نسمع لا عن قرار صدر عن مجلس التعاون الخليجي ولا عن منظمة التعاون الإسلامي ولا حتى عن جامعة الدول العربية أو البرلمان العربي يدين تلك التصريحات ويتخذ إجراءات فورية بشأنها، ذلك أنّ تدخل الكيان الصهيوني في الشأن السوري وسعيه إلى تقسيم سورية واقتطاع الجولان المحتل منها نهائياً، لا يبدو بئساً بأنه يدخل في أجندات تلك الهيئات العربية والإسلامية. والمفارقة الأخرى، أنّ الفلسطينيين هم أيضاً ياتوا يصرحون على وسائل الإعلام كافة بأنهم سئموا من قرارات الشجب والاستنكار الصادرة عن تلك الهيئات، والتي لا تنفيذ ولا تنفع بشيء، سوى البعض القليل من أصحابها. ومن هذا المنطلق فإنّ ثوابتنا الوطنية تقتضي منا أن نسعى إلى إيصال رئيس من فريق 8 آذار إلى سدة الرئاسة، على أنّ يكون موثقاً به ومشهوداً له بوقوفه إلى جانب الخط المقاوم، وعلى أنّ تكون ثوابته الوطنية والقومية معروفة سلفاً. إننا خريطة الطريق لتحقيق ذلك، لا تكمن إلا بالانفتاح على الحوار المتواصل، لا سيما بين أفرقاء 8 آذار بين بعضهم بعضاً. ذلك أننا نخشى أن تنشأ خلافات داخلية بين هؤلاء مستقبلاً وتؤدّي للإضرار بهم وبالمقاومة معاً.

ولذلك يجب على المقاومة أن تدرك أهمية هذا الأمر، خصوصاً أنّ الدعم الدولي والإقليمي الذي أودى بتبني ترشيح اثنين من حلفائنا، لم يكن المقصود منه دعمهما من قبل خصومهما السياسيين، وإنما إخراجهما معاً من المعادلة، ومن ثمّ الضغط لمجيء رئيس حياي من خارج الاصطفافات السياسية، تنفيذاً للمشروع الغربي المذكور آنفاً. وبالتالي، فإنّ عمل المقاومة اليوم يجب أن يكون منصباً على تقريب وجهات النظر بين الأصدقاء، لا سيما أنّ فهم المعادلات الدولية والإقليمية، والتداول المشترك بحقيقة غايات الآخرين ونياتهم، سوف يؤدي حكماً للتوصل إلى حل نهائي لهذه الأزمة. ومن ناحية أخرى، فلماذا لا يقوم المرشحان الرئاسيين أنفسهم بالتوافق على صيغة معينة تؤمّن عدم إخراجهما سوياً من دائرة التسيويات لاحقاً؟ كما أنّ هذا الأمر قد يصبح سبيراً بمساعدة من دولة الرئيس المقوم الاستاذ نبيه بري والذي هو أحد أعمدة الاعتدال في هذا البلد، والذي يشهد له الجميع بعمله الدؤوب من دون كلل أو ملل في جمع الأعداء وفي ضمّ طاولات الحوار إلى طاولة واحدة، وفي تقريب المسافات بين جميع المكونات السياسية في البلد. لا سيما أنه بإدارته الحكيمة والرشيده استطاع أن يفعل عمل المؤسسات الدستورية المتبقية في لبنان، محاولاً إخراجنا من هذا المأزق الخطير. ومن هنا، فإننا ندعو للتعميل على حكمته ومساعدته الحميدة لتسويق كل الطاقات في البلد لشمّل فريق 8 آذار من جديد على وفق مودن من الرئاسة، ولإيجاد الحلول المناسبة لتبليبات الآراء البناءة بينهم.

ولذلك أيضاً، فلا بدّ من التواصل الدائم مع الدول الصديقة لتحقيق ما تقدم، علماً بأنّ مجيء رئيس من فريقنا نفسه سوف يكون له وقع هام على مجريات الأمور، كما أنه سوف يشكل رداً قوياً على كل من يسوق الاتهامات الباطلة والمزيفة بحق المقاومة وأصدقائنا.

نحن لسنا بحاجة لا إلى فرنسوا هولاند ولا إلى جون كيري حتى يقوموا بإيجاد المخارج الحقيقية لأزمئتنا الرئاسية، ذلك أنّ أيّ حل سوف يساعد هذان الأخيران عليه لن يكون إلا على حساب قضايانا الوطنية والقومية، وضرباً بمقاومتنا الباسلة. وخصوصاً أننا لا نبالنا منهما معاً سوى نصائحهما بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية لإطلاق عجلة المؤسسات، ومحاولتهما الدائمة والواهمة بإيقاع الفتنة بين مثلث الصمود والشعب والجيش والمقاومة، والذي أصبح راسخاً ومتأصلاً في وطننا. كما أنّ الجيش الأميركي ببارك أوباما والذي زار المنطقة في الأيام القليلة الماضية ليبحث في الغضب الخليجي من نتائج اتفاق النووي مع إيران، أت لكي يؤكد تحالفه الاستراتيجي مع دول الخليج، ما ثبت لنا بأننا بحاجة إلى أن نتخذ كافة الاحتياطات اللازمة المتعلقة بالملف الرئاسي، وإلى أن تكون حذرین قدر الإمكان من هذه المرحلة الحرجة التي تمرّ بها المنطقة برمتها.

أصفى إلى ما تقدّم، فإنّ المقاومة على عكس ما يزعم البعض جاهزة كلياً بالوقت الحاضر لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، خصوصاً أنّ المرشحين الرئاسيين المطروحين اليوم هما من خلتها السياسي نفسه. ولكن تصريحات البعض، والتي تطالب علناً بوجوب سحب سلاح وتسريح شعار «الشعب والجيش والمقاومة» عن البيان الوزاري، هي السبب الوحيد الذي يعرقل انتخاب الرئيس، وبالتالي، فإننا ندعو لمواصلة الجهود حول طاولة الرئيس بري للحوار ولإنهاء هذه الأزمة، ولوقف محاولات البعض من النيل من المقاومة ومن دورها الوطني، ووقف تطعيم ذلك حول ملف الرئاسة للمطالبة بسحب سلاحها واتهامها ظلماً وعدواناً بالإرهاب.

كما أنّنا نتمنى أن توظف حكمة الرئيس بري فريق 8 آذار من أيّ مشروع تفرقة قد يحاول البعض إشعاله مستقبلاً بينهم، وأن يتبهم كذلك إلى إمكانية وجود لعبة خارجية يحاول البعض جرّهم إليها، لا سيما أنّ الأمر مخرّبات أشبه بمسرحية مسبوكة خيوطها بإحكام وتسعى لسحب الخيوط السياسية عن المقاومة. فقمي الله المقاومة، وحمي أحياءها.

\*محام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجرين سابقاً

صلاة مشتركة في «سيدة البلمند» بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على اختطاف مطراني حلب؛ باقون في هذا الشرق واليد التي ستمتد إلى صلباننا وأجراسنا سيلويها إخواننا المسلمون

بوصف كامل لعظم مأساة الشعب السوري. ونتمن ونقدر كل جهد، حلياً كان أو دولياً للتلاقي والحوار. إذ هو الكفيل بإرساء السلام في ربوع سورية والشرق والعالم...  
وإذ رفع الآباء صلواتهم «من أجل السلام في سوريا والشرق والعالم كله»، بعفوا «بالتحية إلى حلب الشهداء وإلى الأهل والرعية في حلب (...) إلى الأهل المعجونين بالرجاء. إلى القلوب الدافئة التي عشتت يوحنا ابراهيم ويولس يازجي. نبعث بالتحية إلى أبنائنا في الوطن وبلاد الانتشار، إلى الذين يجمعهم عشق الوطن وحب الأرض الأولى. نبعث بالسلام إلى الإنطاكيين جميعاً المتحدّين صلاة وتضرعاً ووقفه في كل أصقاع الأرض... وتابع البيان: «إنّ نخطو باتجاه عيد الفصح المجيد، عيد القيامة، نصلي ونضرع إلى سيد القيامة، ربنا يسوع المسيح، أن يزيح قفل الحجر عن هذا الشرق وأن يغرس فيه نور قيامته، نصلي إلى الربّ القدوس أن يضع يده على قلب كل أم وبواخ وصديق كوته تار هذه الأزمة وأن يعزي القلوب برجاء القيامة، نصلي إلى المصلوب الذي سحق يقوته قوّة الموت ودفن برمسه هدير الشرور وشذد قلوب تلاميذه أن يضع تعزيتيه في قلوب أبنائنا ويعيد السلام إلى أرض السلام، أرض الشرق الجريح والقائم لا محالة، نحن أبناء قيامة وأبناء نور وصلاتنا اليوم إلى رب القيامة وسيد الأنوار أن يتكفّف بنوره المعزي وظل حمايته الإلهية أبناءنا العذافعين عن الأرض ويرحم نفوس الشهداء ويرد كل مخلوق إلى ذويه سالمًا».



الصلاة المشتركة في دير سيدة البلمند

بل طالبي سلام. والسلام لا يتجزأ إلى ألقاب واكتريات بل هو سلام أوطان قامت وتقوم على العيش المشترك والمواطبة والخطاب الديني المعتدل. والسلام لا يأتي بالحصار الاقتصادي الخارجي الخائق ولا بالمحاصرة بلقمة العيش ولا بالعقوبات الاقتصادية الخارجية التي تؤدّي إلى الاطفال المشرد، والإنسان الفقير الذي يتباكي عليه كثيرون وهو الذي أمسى سلعة رخيصة في سوق السلاح والمصالح... وتوجه البيان إلى الأسرة الدولية، محملاً «الجميع مسؤولية التخاضي عن هذا الخطف والمدان ومسؤولية التكم المطبق عن هذا الملف ونهيب بالجميع استدلال لغة الاستنكارات والوعود بالعمل الجاد والفعل المترجم لحسن النية».

**لوضع حدّ لهذه المأساة**  
كما جدّد الدعوة إلى «إطلاق أخويننا المطرانيين ونهيب بدول القرار وبمن له «سلطان الحل والربط» سياسياً وضع حدّ لهذه المأساة الإنسانية التي تخترق ولا تقي

مقلنا مرارة إرهاب أعمى وتكفير مدان دخيل على ماضي وحاضر علاقتنا المسيحية الإسلامية. سيلويها تاريخ أخوة عشنا ونعيشه مع كل الأطياف. لقد كسرت صلباننا وهجر أهلنا وتقطعت أوصال بلادنا وأحرقت كناثنا ومسجدنا وحرمتنا فذات أكبادنا من أحياء قضاوا شهادة للحق في دنيا البلاء، إلا أن كل هذا، رغم هولته ودفاحته، نرثه أمام جلجلة ربنا يسوع المسيح، وكل عمات هذا الدهر نظمرها في نور عيني العذراء البتول، المكرمة عند المسيحيين والمسلمين، والتي تسألها رد المخطوفين ومنهم أخوانا مطرانا حلب مع الآباء المتحدّة. نحن باقون في هذه الأرض ولن ندخر وسيلة للدفاع عنها وعن وجودنا فيها. لم تكن أقلية ولن تكون أقلية. والأجدر بمن يبرق قلبه «بالقلبات» ومن يفتح ذراعيه لاستقبال السوريين بكلّ الأطياف أن يسعى وبكامل قوته لحل يوفّر عليه مسؤولية وعيلاً اقتصادياً جديداً، ويوفّر عليهم مشاق السفر واللجوء وأخطار البحر. نحن نقدر كل جهد إنساني لحكومة أو منظمة خارجية ولكن وقولها صراحة. نحن لا نحصى بالتهجير. ولسنا رواد حماية

معلولي: نعمل لإيصال لبنان إلى الاستقرار

بمناسبة عيد الفصح، أقامت رابطة النواب السابقين حفل عشاء حضره الوزراء والنواب السابقون وقياداتهم. وفي المناسبة التقى رئيس الرابطة النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي كلمة عن المبادرات التي تقوم بها الهيئة الإدارية في التصدي للأخطار التي تهدد الكيان والاستقرار والسلام. ولفّت إلى أنّ أول هذه الأخطار هو الحركات التكفيرية، وعرسال في المثال على ذلك، هي الرابطة النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي كلفة عن المبادرات التي تقوم بها الهيئة الإدارية في التصدي للأخطار التي تهدد الكيان والاستقرار والسلام. ولفّت إلى أنّ أول هذه الأخطار هو الحركات التكفيرية، وعرسال في المثال على ذلك، هي الرابطة النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي كلفة عن المبادرات التي تقوم بها الهيئة الإدارية في التصدي للأخطار التي تهدد الكيان والاستقرار والسلام. ولفّت إلى أنّ أول هذه الأخطار هو الحركات التكفيرية، وعرسال في المثال على ذلك، هي الرابطة النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي كلفة عن المبادرات التي تقوم بها الهيئة الإدارية في التصدي للأخطار التي تهدد الكيان والاستقرار والسلام.

في عين الحلوة وفي بقية المخيمات للمحافظة على هدوء واستقرار شهادته أشهراً عدة... وقال: «تناولنا تحرك خفافيش الليل، كما جرى في اغتيال العميد فتحي زيدان، بشكل مبرمج ومخطط، وبحقنا في كيفية التصدي لمثل هذه المحاولات». وطرح الأحمدم أزمة «تعليق خدمات الأونروا والاحتجاجات في خصوصها في ظل المشنوق «حرض الدولة والمؤسسات اللبنانية على حماية الحقوق المكتسبة للاجئين الفلسطينيين للتأكيد أن لبنان سيقوم بالاتصالات المطلوبة وفق مسؤولياته كدولة مضيئة، بالتنسيق مع الدول المانحة ومع الأمم المتحدة بهدف استمرار أونروا في تقديم خدماتها الصحية والتعليمية والإغاثية، بكل أشكالها وعدم تقليص هذه الخدمات، خصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين». وكان الوفد الفلسطيني التقى أيضاً قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في الجزيرة وبحث معه شؤوناً تتعلق بإوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.



ابراهيم مستقبلاً الوفد في منزله في بيروت

البنانية، بكلّ فروعها في وزارة الداخلية، ستكون متعاونة مع القيادة الفلسطينية ومع سفارة دولة فلسطين للمحافظة على استمرار الهدوء في المخيمات الفلسطينية». وقال: «أطلعنا وزير الداخلية على الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بشأن تسهيل الحياة اليومية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، من خلال تنظيم وثائقهم، سواء بطاقات الهوية أو جوازات السفر، لدعم صمودهم لحين عودتهم إلى وطنهم». وكشف الأحمدم أنه أطلق وزير الداخلية على «الإجراءات التي اتخذتها الفصائل الفلسطينية كافة

لبنان والتي تريد أن تستخدم المخيم الفلسطيني لتعكير الأمن والاستقرار في لبنان وضرب السلم الأهلي في أشرف دبور وأمين سفير دولة فلسطين التحرير وحركة «فتح» فتحى أبو العردات واللواء فتحي دخل الله، جولته على المسؤولين، فزار أمين الرئيس سعد الحريري في بيت الوسط. وقال الأحمدم بعد اللقاء: «أطلعنا دولته على التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية داخل فلسطين، ومعرفة الصمود الفلسطينية في وجه غطرسة الاحتلال الفلسطيني وقطعان المستوطنين ومحاولات تدمير المسجد الأقصى وتغيير هويته الفلسطينية العربية إلى جانب الجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهي جهود تقودها الآن فرنسا من خلال المبادرة التي أطلقها لعقد مؤتمر دولي لإخراج الأزمة من الجمود الذي يعيشه الشرق الأوسط بسبب تعنت حكومة نتانياهو ورفضه الانصياع لقرارات الشرعية الدولية». وأضاف: «ناقشنا الأوضاع في المخيمات الفلسطينية، خاصة في عين الحلوة في ضوء محاولات التفتير الأخيرة بعد هدوء استمر لفترة طويلة أزج بعض القوى المتربصة